

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[305] 393 - ومن ذلك ما رواه ايضا الحنبلي في الكتاب المشار إليه باسناده الى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: عارض النبي " ص " جنازة أبي طالب قال: وصلتكم رحم وجزاك الله يا عم خيرا (1). 394 - ومن ذلك ما رواه باسناده الى ثابت البناني عن اسحاق بن عبد الله ابن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله ما ترجو لابي طالب ؟ قال: كل خير أرجوه من ربي (2). 395 - ومن ذلك ما رواه ايضا صاحب الكتاب المذكور باسناده الى عائشة تذكر صفة سقيا نبيهم للاعرابي وزوال الغيث فقال فيه: وقال رسول الله " ص ": اللهم حوالينا ولا علينا، فانسحب السحاب عن المدينة كالاكليل فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه، ثم قال الله در أبي طالب لو كان حيا قرت عيناه، من ينشدنا قوله ؟ فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول الله لعلك أردت: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ربيع اليتامى عصمة للارامل وأنشد الابيات الى آخرها (3). 396 - ومن ذلك ما ذكره أبو هلال العسكري في كتاب الاوائل قال: أول صلاة صلاها رسول الله " ص " جماعة قال: مر أبو طالب ومعه جعفر، على نبي الله وهو يصلي وعلي على يمينه، فقال لجعفر: صل لجناح ابن عمك، فتأخر علي وقام معه جعفر وتقدمهما رسول الله " ص " فانشأ أبو طالب شعرا يقول: ان عليا وجعفرا ثقتي * عند احترام الزمان والكرب _____ (1) راجع البحار: 35 / 151.

(2) نفس المصدر. (3) راجع نهاية ابن الاثير: 1 / 464.
